والمائر واحدتها مئبرة وفي النميمة وإفساد ذات البين أثر الأثر فرند السيف قال يعقوب لا يعرفه الاصمعي
إلا بالفتح قال وانشدني عيسى بن عمر الثقفي لخفاف بن ندبة جلاها الصيقلون فأخلصوها خفافا كلها يتقي بأثر
أي كلها يستقبلك بفرنده والمأثور السيف الذي يقال إنه من عمل الجن قال الاصمعي وليس من الأثر الذي هو
الفرند والأثر أيضا مصدر قولك أثرت الحديث آثره إذا ذكرته عن غيرك ومنه قيل حديث مأثور أي ينقله
خلف عن سلف قال الأعشى إن الذي فيه تماريتما بين للسامع والآثر ويروى بين وفي حديث
النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع عمر رضي الله عنه يحلف بأبيه فنهاه عن ذلك قال عمر فما حلفت به ذاكرا ولا آثرا
أي مخبرا عن غيري أنه حلف به يقول لا أقول أن فلانا قال وأبي لا أفعل كذا وكذا وقوله ذاكرا ليس هو من الذكر
بعد النسيان إنما يعني متكلما به كقولك ذكرت لفلان حديث كذا وكذا والأثر بالضم أثر الجرح يبقى بعد البرء
وقد يثقل مثل عسر وعسر قال الشاعر كأنهم أسيف بيض يمانية عضب مضاربها باق بها الأثر وفي
الناس من يحمل هذا على الفرند والأثر أيضا أن يسحى باطن خف البعير بحديدة ليقتص أثره تقول منه أثرت
البعير فهو مأثور وتلك الحديدة مئثرة ومئثور أيضا على مفعول بالضم وأما ميثرة السرج فغير مهموز والأثر
بالكسر خلاصة السمن وتقول أيضا خرجت في إثره أي في أثره والأثر بالتحريك ما بقي من رسم الشيء وضربة
السيف وسنن النبي صلى الله عليه وسلم آثاره واستأثر فلان بالشيء استبد به والاسم الأثرة بالتحريك واستأثر
الله تعالى بفلان إذا مات ورجي له الغفران وحكى ابن السكيت رجل أثر على فعل بضم العين إذا كان يستأثر
على أصحابه أي يختار لنفسه أفعالا وأخلاقا حسنة والمأثرة والمأثرة بفتح الثاء وضمها المكرمة لأنها تؤثر
أي تذكر ويأثرها قرن عن قرن يتحدثون بها وآثرت فلانا على نفسي من الإيثار وقولهم لم أفعل هذا أثرا
ما وآثر ذي أثير أي أول كل شيء قال عروة بن الورد وقالوا ما تشاء فقلت ألهو إلى الإصباح آثر ذي أثير وفلان أثيري
أي خلصاني وشيء كثير أثير إتباع له مثل بثير أبو زيد الأثيرة من الدواب العظيمة الأثر في الأرض بخفها
وحافرها وأثارة من علم بقية منه وكذلك الأثرة بالتحريك ويقال سمنت الإبل على أثارة أي بقية شحم
كان قبل ذلك والتأثير إبقاء الأثر في الشيء أجر الأجر الثواب تقول أجره الله يأجره ويأجره
أجرا وكذلك آجره الله إيجارا وأجر فلان خمسة من ولده أي ماتوا فصاروا أجره والأجرة الكراء تقول
استأجرت الرجل فهو يأجرني ثماني حجج أي يصير أجيري وائتجر عليه بكذا من الأجرة قال الشاعر
يا ليت لي بثوابي وراحلتي عبدا لأهلك هذا الشهر مؤتجرا أي مع أثوابي الأصمعي أجر العظم يأجر ويأجر
أجرا وأجورا أي برأ على عثم وقد أجرت يده أي جبرت وآجرها الله أي جبرها على عثم وأجرته الدار
أكريتها والعامة تقول وأجرته والإجار السطح بلغة أهل الشام والحجاز قال أبو عبيد وجمع الإجار أجاجير
وأجاجرة والآجر الذي يبنى به فارسي معرب ويقال أيضا آجور على فاعول وآجرام إسماعيل عليه السلام
أخر أخرته فتأخر واستأخر مثل تأخر والآخر بعد الأول وهو صفة تقول جاء آخرا أي أخيرا
وتقديره فاعل والأنثى آخرة والجمع أواخر والآخر بالفتح أحد الشيئين وهو اسم على أفعل والأنثى أخرى إلا
أن فيه معنى الصفة وقولهم جاء في أخريات الناس أي في أخرهم وقولهم لا أفعله أخرى الليالي أي أبدا

واخري

[illegible]

٦١

وأخرى المنون أي آخر الدهر قال الشاعر يخونون أخرى القوم خون الأجادل أي من كان في آخرهم
ويقال في الشتم أبعد الله الأخر بكسر الخاء وقصر الألف ويقول أيضا بعته بأخرة ونظرة أي بنسيئة وجاء فلان
بأخرة بفتح الخاء وما عرفته إلا بأخرة أي أخيرا وجاءنا أخرا بالضم أي أخيرا وشق ثوبه أخرا ومن أخر أي من
مؤخره قال امرؤ القيس وعين لها حدرة بدرة شقت مآقيهما من أخر ومؤخر العين مثال مؤمن الذي
يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الأنف يقال نظر إليه بمؤخر عينه وبمقدم عينه ومؤخرة الرحل أيضا لغة قليلة
في آخرة الرحل وهي التي يستند إليها الراكب قال يعقوب ولا تقل مؤخرة ومؤخر الشيء بالتشديد نقيض
مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره والمئخار النخلة التي يبقى حملها إلى آخر الصرام والأخر جمع أخرى
وأخرى تأنيث آخر وهو غير مصروف قال الله تعالى فعدة من أيام أخر لأن أفعل الذي معه من لا يجمع ولا يؤنث
ما دام نكرة تقول مررت برجل أفضل منك وبامرأة أفضل منك فإن أدخلت عليه الألف واللام أو أضفته
ثنيت وجمعت وأنثت تقول مررت بالرجل الأفضل وبالرجال الأفضلين وبالمرأة الفضلى وبالنساء الفضل
ومررت بأفضلهم وبأفضليهم وبفضلاهن وبفضلياتهن وقالت امرأة من العرب صغراها مراها ولا يجوز أن تقول
مررت برجل أفضل ولا برجال أفاضل ولا بامرأة فضلى حتى تصله بمن أو تدخل عليه الألف واللام وهما
يتعاقبان عليه وليس كذلك آخر لأنه يؤنث ويجمع بغير من وبغير الألف واللام وبغير الإضافة تقول مررت برجل
آخر وبرجال أخر وآخرين وبامرأة أخرى وبنسوة أخر فلما جاء معدولا وهو صفة منع الصرف وهو مع ذلك
جمع فإن سميت به رجلا صرفته في النكرة عند الأخفش ولم تصرفه عند سيبويه وقول الأعشى وعلقتني أخيرا ما
تلائمني فاجتمع الحب حب كله خبل تصغير أخرى أدر الأدرة نفخة في الخصية يقال رجل آدر بين الأدر
أرز الأرز الجماع تقول منه أرها يؤرها أرزا ورجل مئر كثير الجماع أزر الأزر القوة وقوله
تعالى اشدد به أزري أي ظهري وموضع الإزار من الحقوين وآزرت فلانا عاونته والعامة تقول وازرته
والإزار معروف يذكر ويؤنث والإزارة مثله كما قالوا للوساد وسادة قال الأعشى كتميل النشوان
يرفل في البقير وفي الإزاره وجمع القلة آزرة والكثير أزر مثل حمار وأحمرة وحمر وقول الشاعر
هو نفيلة الأكبر وكنيته أبو المنهال ألا أبلغ أبا حفص رسولا فدى لك من أخي ثقة إزاري قال أبو عمرو
الجرمي يريد بالإزار هاهنا المرأة والمئزر الإزار وهو كقولهم ملحف وملحفة ومقرم ومقرام ويقال
أزرته تأزيرا فتأزر وائتزر إزرة حسنة وهو مثل الجلسة والركبة وتأزر النبت التف واشتد قال
الشاعر تأزر فيه النبت حتى تخايلت رباه وحتى ما ترى الشاء نوما وآزر الزرع أعجمي أسر أسر
قتبه يأسره أسرا شده بالإسار وهو القد ومنه سمي الأسير وكانوا يشدونه بالقد فسمي كل أخيذ أسيرا
وإن لم يشد به ويقال أسرت الرجل أسرا وإسارا فهو أسير ومأسور والجمع أسرى وأسارى وتقول استأسر
أي كن أسيرا لي وهذا الشيء لك بأسره أي بقده يعني جميعه كما يقال برمته وأسره الله أي خلقه وقوله
تعالى وشددنا أسرهم أي خلقهم والأسر بالضم احتباس البول مثل الحصر في الغائط تقول منه أسر
الرجل يوسر أسرا فهو مأسور وتقول هذا عود أسر للذي يوضع على بطن المأسور الذي احتبس بوله ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)